زيلينسكي يشكر جونسون ونيهامر

بريطانيا: روسيا تستدعي أفراداً تم تسريحهم من الخدمة العسكرية

الرئيس الأوكراني ورئيس الوزراء البريطاني خلال جولة في كييف

مجندون روس في إحدى المدن الأوكرانية

عواصم – «وكالات»: شكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، المستشار النمساوي كارل نيهامر ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على زيارتهما إلى العاصمة الأوكرانية كييف السبت.

وقال زيلينسكي في رسالة عبر الفيديو نشرت ليل السبت إن اللقاء مع جونسون أظهر أنه «لا يوجد عقبات أمام الحرية».

وتابع زيلينسكي «أن قيادة المملكة المتحدة بتزويدها لبلادنا بالمساعدات الضرورية، وتحديداً في ما يتعلق بالدفاع، جنباً إلى جنب مع القيادة في سياسة العقوبات ستبقى للأبد في التاريخ»، مضيفاً أنه تم أيضاً مع جونسون مناقشة فرض «عقوبات جديدة».

وقال زيلينسكي إن «مسعى أوكرانيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي كانت من بين الأمور التي تمت مناقشتها مع نيهامر»، حيث دعم المستشار النمساوي «الإمكانية الواضحة لانضمام أوكرانيا» إلى التكتل «في أقرب وقت ممكن».

وأضاف «لقد سمعت أيضاً الوعد بأن النمسا، مع شركائها في الاتحاد الأوروبي، سيواصلون سياسة العقوبات ضد روسيا حتى يتم استعادة الأمن الحقيقي داخل منطقتنا بشكل كامل. وحتى تسحب روسيا جميع قواتها من الأراضي ذات السيادة الأوكرانية».

من ناحية أخرى كشف تقييم استخباراتي لوزارة الدفاع البريطانية بشأن التطورات في أوكرانيا، أمس الأحد، أن القوات المسلحة الروسية تسعى إلى تعزيز عددها باستعادة أفراد تم تسريحهم من الخدمة العسكرية منذ 2012.

وتشمل الجهود التي تقوم بها روسيا لدعم قوتها القتالية محاولة التجنيد من منطقة ترانسنيستريا الانفصالية غير المعترف بها في مولدوفا.

من جهة أخرى قال حاكم منطقة لوهانسك الأوكرانية المحاصرة إن «مدرسة وبناية سكنية شاهقة تعرضتا للقصف في وقت مبكر أمس الأحد في مدينة سيفيرودونتسك بالمنطقة».

وأضاف الحاكم سيرغي غايداي على تطبيق تيليغرام «لحسن الحظ لم تقع إصابات أو خسائر في الأرواح».

ولم يتسن لرويترز بعد التحقق من النبأ.

من جانب آخر ذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية أن طائرات هليكوبتر هجومية روسية دمرت قافلة من المركبات المدرعة الأوكرانية وأسلحة مضادة للطائرات.

ونقلت الوكالة عن الوزارة قولها في بيان إن «طائرات هليكوبتر هجومية من طراز كيه.إيه52-... دمرت أسلحة ومعدات عسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية».

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين عسكريين أوكرانيين للتعليق. ولم يتسن لرويترز حتى الآن التحقق من صحة النبأ.

وقالت وكالة الأنباء إن الوزارة نشرت لقطات فيديو لطائرات هليكوبتر هجومية من طراز كيه.إيه- 52 تحلق على ارتفاع منخفض للغاية وتطلق صواريخ ونيران المدافع على أهداف أرضية. ولم يتم تحديد مكان وتوقيت الهجوم.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية تدمير مقر قيادة لكتيبة أوكرانية شرق البلاد بعد وصول تعزيزات لها من مقاتلين أجانب.

ونقل موقع قناة «آر.تي.عربية» عن المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف، القول أمس الأحد: «خلال الليلة الماضية، دُمّر بصواريخ عالية الدقة مطلقة من البحر مقر قيادة وموقع مرابطة قوات لكتيبة دنيبرو القومية، وصل إليه مؤخرا تعزيزات مؤلفة من مرتزقة أجانب».

كما ذكر كوناشينكوف أن القوات الروسية دمرت منصات إطلاق لصواريخ «إس300» تابعة للجيش الأوكراني.

وأعلن أن سلاح الجو قصف 86 هدفاً عسكرياً جديداً في أراضي أوكرانيا، منها مقر قيادة ومستودعاً ذخيرة وثلاثة مستودعات وقود وثلاث راجمات صواريخ و49 موقعاً حصينا وتجمعاً للآليات الحربية الأوكرانية.

من جهته دعا السفير الأوكراني في ألمانيا أندريه ميلنيك، إلى حظر إظهار أعلام روسية أو أية رموز وطنية أخرى خلال مظاهرات مؤيدة لروسيا في ألمانيا.

وقال ميلنيك لوكالة الأنباء الألمانية: «يجب حظر ارتداء جميع الرموز الرسمية لدولة معتدية مثل العلم الروسي بموجب القانون، طالما أن روسيا تشن حرب إبادة هذه ضد الشعب الأوكراني».

وأوضح ميلنيك أنه سوف يجري «مباحثات مباشرة للغاية» عن ذلك مع الحكومة الاتحادية، وقال: «لا يمكنني على الإطلاق فهم أن الأوساط السياسية الألمانية تغض الطرف عن الأمر».

وتابع السفير الأوكراني: «عندما يتظاهر المرء بعلم روسي، فإنه يدعم بذلك تلقائيا دولة تشن حرب إبادة ضد أوكرانيا وسكاننا المدنيين».

يذكر أن عدة مدن ألمانية شهدت مواكب سيارات موالية لروسيا خلال الأيام الماضية.

وشهدت مدينة شتوتغارت بجنوب ألمانيا موكب سيارات طويل بكثير من الأعلام الروسية أمس السبت تحت شعار «نرفض التمييز ضد الناطقين باللغة الروسية».

وطلب المتظاهرون «وقف الرسوفوبيا» وعارضوا «التمييز ضد أطفال ناطقين بالروسية في المدارس».

من جهة أخرى أفادت كييف أن أوكرانيا وروسيا تبادلتا الأسرى للمرة الثالثة منذ بداية الحرب.

وقالت نائب رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشوك، السبت، على موقع فيس بوك إن «26 أوكرانيا وأوكرانية عادوا من الأسر بعد إطلاق الجانب الروسي سراحهم».

وأضافت فيريشوك أن 12 عسكريا أوكرانياً من بين المطلق سراحهم، بينهم امرأة برتبة ضابط.

كما تم الإفراج عن 14 مدنياً هم 9 نساء و5 رجال.

وكتبت فيريشوك أن التبادل تم بناء على أوامر من الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

ولم ترد معلومات عن مكان تبادل الأسرى وعدد الجنود الروس الذين تم نقلهم.

وفي موسكو قالت مفوضة حقوق الإنسان الروسية تاتيانا موسكالكوفا إن «الجانبين تبادلا أيضاً سائقين لمسافات طويلة كانا عالقين في الدولة الأخرى».

وذكرت وكالة تاس أن 32 سائقا روسياً و20 أوكرانياً يقودون لمسافات طويلة قد عادوا إلى ديارهم.

ناشطة إيرانية: العقوبات الدولية لم تستهدف الحرس الثوري

طهران: واشنطن تسعى لطرح شروط جديدة خارج المفاوضات النووية

الناشطة الإيرانية نرجس محمدي

طهران – «وكالات»: قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، أمس الأحد، إن «الجانب الأمريكي يسعى لطرح شروط جديدة خارج إطار المفاوضات النووية».

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا» عنه القول: «الجانب الأمريكي طرح خلال الأسابيع القليلة الماضية مطالب تتعارض مع بعض بنود النص، ويرغب في طرح شروط جديدة خارج إطار المفاوضات».

وأكد أن بلاده تريد «اتخاذ خطوات عملية وملموسة في المفاوضات، منها على سبيل المثال الإفراج عن جزء من أصول إيران المجمدة».

ورغم الصعوبات، أكد الوزير أن إيران ستواصل مسار الدبلوماسية للتوصل إلى اتفاق دائم وجيد.

وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أكد أمس أن الحكومة ترى أن من واجبها عدم التراجع ولو خطوة واحدة عن حقوق الشعب في المفاوضات النووية.

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أمس الأحد، أن نواب البرلمان وضعوا شروطاً لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015، من بينها ضمانات قانونية بأن واشنطن لن تنسحب منه يوافق عليها الكونغرس الأمريكي.

وقالت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء إن «النواب ذكروا في رسالة إلى الرئيس إبراهيم رئيسي أن الاتفاق يجب أن يضمن أن الآلية التي يتم بموجبها إعادة فرض عقوبات على إيران لن يتم تفعيلها من قبل واشنطن».

من ناحية أخرى قالت الناشطة الإيرانية البارزة نرجس محمدي إن العقوبات الدولية يجب أن تستهدف منتهكي حقوق الإنسان في بلادها وليس الشعب.

وأضافت محمدي في مقابلة مع قناة «إيران إنترناشيونال»، أمس الأحد، إن العقوبات الغربية فشلت في إضعاف النظام القمعي في إيران، لكنها أدت إلى «إضعاف كارثي للطبقة الوسطى الإيرانية باعتبارها القوة الداعمة للديمقراطية».

واعتبرت الناشطة الإيرانية أن العقوبات الدولية ضد النظام الإيراني فشلت، لأنها لم تكن «هادفة ومحددة ضد الحرس الثوري» ولم يكن لدى السياسيين الغربيين معرفة كافية بنظام الجمهورية الإسلامية.

ماكرون يواجه منافسة شرسة أمام لوبان

باريس – «وكالات»: يدلي الناخبون الفرنسيون بأصواتهم أمس الأحد في الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة التي تمثل فيها مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان تهديداً غير متوقع لآمال الرئيس إيمانويل ماكرون في الفوز بولاية جديدة.

وقبل أسابيع فقط، كانت استطلاعات الرأي تشير إلى فوز سهل لماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي والذي تعزز موقفه بفضل دبلوماسيته النشطة بشأن أوكرانيا والتعافي الاقتصادي القوي بالإضافة إلى ضعف المعارضة المتشرذمة.

لكن شعبيته تراجعت لعدة أسباب منها دخوله المتأخر إلى الحملة الانتخابية إذ لم يعقد سوى تجمع انتخابي واحد كبير وهو الأمر الذي اعتبره حتى أنصاره مخيباً للآمال، وتركيزه على خطة لا تحظى بالشعبية لزيادة سن التقاعد، إلى جانب الارتفاع الحاد في التضخم.

وفي المقابل قامت لوبان المنتمية لليمين المتطرف والمتشككة في الاتحاد الأوروبي والمناهضة للهجرة بجولة في فرنسا تعلو وجهها الابتسامة والثقة وسط هتافات من أنصارها «سننتصر.. سننتصر».

وقد تعزز موقفها من خلال التركيز المستمر منذ شهور على تكاليف المعيشة والتراجع الكبير في الدعم لمنافسها في اليمين المتطرف إيريك زيمور.

ولا تزال استطلاعات الرأي تشير إلى أن ماكرون سيتصدر الجولة الأولى ويحقق الفوز في جولة الإعادة أمام لوبان في 24 أبريل لكن عدة استطلاعات رأي تقول الآن إن هذا يقع ضمن هامش الخطأ.

ويبدأ التصويت في الساعة الثامنة صباحاً (06:00 بتوقيت غرينتش) وينتهي في الساعة 18:00 بتوقيت غرينتش حيث سيتم حينها نشر أول استطلاعات لآراء الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع. وعادة ما تكون هذه الاستطلاعات موثوقة للغاية في فرنسا.

وأمضى ماكرون البالغ من العمر 44 عاما والذي يتولى السلطة منذ عام 2017 الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية في محاولة توضيح أن برنامج لوبان لم يتغير على الرغم من الجهود المبذولة لتلطيف صورتها وصورة حزبها التجمع الوطني.

كوريا الشمالية: بايدن عجوز يعاني من الخرف

الرئيس الأمريكي جو بايدن

بيونغ يانغ – «وكالات»: وصفت كوريا الشمالية الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه «رجل عجوز يعاني خرف الشيخوخة»، في هجوم شخصي حاد أعقب اتهام بايدن للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا.

وجاء الهجاء الكوري الشمالي لبايدن بعد أن دعا الأخير الى محاكمة «مجرم الحرب» بوتين بسبب الفظائع المزعومة التي ارتكبها ضد المدنيين في بلدة بوتشا الأوكرانية.

وقال تعليق نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية مساء السبت إن «الحكاية الأخيرة هي عن الرئيس التنفيذي الأميركي الذي تحدث بالسوء عن الرئيس الروسي استنادا الى معلومات لا أساس لها».

وأضاف «مثل هذه التصريحات المتهورة لا يمكن أن يدلي بها سوى أحفاد اليانكيز الذين يتقنون العدوانية وحبك المؤامرات».

واعتبر التعليق أن بايدن «رئيس معروف بزلات لسانه المتكررة»، دون الإشارة إليه بالاسم.

وأشارت الوكالة الكورية إلى أن «الاستنتاج يمكن أن يكون أن هناك مشكلة في قدرته الفكرية، وتصريحاته المتهورة ليست سوى استعراض لحماقة رجل عجوز يعاني خرف الشيخوخة». وتابع «يبدو مستقبل الولايات المتحدة قاتما بوجود مثل هذا الرجل الضعيف في السلطة».

والى جانب بكين تعد روسيا من الأصدقاء القلائل لكوريا الشمالية، وسبق أن قدمت لنظام بيونغ يانغ الكثير من الدعم.

«كورونا» حول العالم: عدد الإصابات وصل إلى 498.1 مليون

«وكالات»: أظهرت بيانات مُجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم وصل إلى 498.1 مليون حالة حتى صباح أمس الأحد، بينما يقترب عدد اللقاحات التي جرى توزيعها من 11.1 مليار جرعة لقاح.

وأظهرت البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 06:00 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 498 مليونا و 154 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى 6 ملايين و176 ألف وفاة.

كما ارتفع عدد جرعات اللقاحات التي جرى توزيعها حول العالم إلى 11 مليارا و93 مليون جرعة.

تجدر الإشارة إلى أن هناك عددا من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.